



عمادة البحث العلمي  
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية  
SUST Journal of Educational Sciences  
Available at  
[www.Scientific-journal.sustech.edu](http://www.Scientific-journal.sustech.edu)



## حالة الصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم محلية كرري

فاطمة يحي عبدالله احمد و هادية مبارك حاج الشيخ

كلية التربية-جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

### المستخلص:-

استهدفت الدراسة الوقوف على الصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الأساس وولاية الخرطوم - محلية كرري في ضوء متغيرات النوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بمسح عدد من المدارس بمحلية كرري وفيما يتعلق بحالة الصحة النفسية تكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ حجمها 200 تلميذ وتلميذة منهم 119 من التلاميذ و81 من التلميذات. قامت الباحثة بإستخدام مقياس الصحة النفسية من اعداد هيو ام بل ، وتمت المعالجة من خلال اساليب احصائيه منها معادله الفاكرونباخ للارتباط ،وقد قسمت الباحثة المقياس الى اربعة محاور : محور نفسي ، محور صحي ، محور إقتصادي ، محور إجتماعي وتوصلت الى نتائج أهمها :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لتلاميذ وتلميذات مرحلة الاساس تعزى لمتغير المحور النفسي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لتلاميذ وتلميذات مرحلة الاساس تعزى لمتغير المحور الصحي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لتلاميذ وتلميذات مرحلة الاساس تعزى لمتغير المحور الإقتصادي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لتلاميذ وتلميذات مرحلة الاساس تعزى لمتغير المحور الاجتماعى .  
الكلمات المفتاحية : الصحة النفسية ومرحلة الاساس.

### المقدمة :-

تعتبر الصحة النفسية من أكثر المواضيع حيوية ، وذلك لأن الصحة بشقيها النفسي والجسدي تعتبر أهم قيمة يسعى الفرد الى توفير اقصى قدرمنها حتى يظل فرداً فاعلاً ومتفاعلاً في مجتمعه الكبير . وعندما يمس موضوع الصحة يشقيها النفسي والجسدي شريحة التلاميذ يكون الموضوع أكثر أهميه ، الأسرة والتي هي راعية التلميذ ومعلمته الأولى لجميع أنماط السلوك. كذلك المدرسة التي تأتي بعد الأسرة تتعهد للتلميذ بالرعايه والتنشئة والتطوير في جميع نواحي شخصيته المعرفية والمهارات الاخلاقية والروحية ثم اقتصادها يبنى مجتمعها ويقوى مؤسساتها ويربى عنها الأجيال وهذا لايتأتى ما لم يتوفر لدى التلميذ القدر المطلوب من الوعي النفسي والحضور الذهني والنشاط العقلي ، وبالقدر الذي يجعل المجتمع يطمئن على صحته النفسية.

وتكثر الإجتهدات حول معنى الصحة النفسية عندما تقف أمام مشكلة اضطرابات السلوك ، بمعنى اخر عندما نقابل بين سلوك غير سوى والمعيار الشائع للسلوك، في اي مجتمع من المجتمعات وعندما تواجه هذا السلوك الغير سوى

وترغب في تعريفه وتحديد معالمه نجد اننا اما تعريف السواء كنموذج الوصول الى تعريف يمكن ان نستعين به في رسم السبل المؤديه الى سلامة العقل والمحافظة عليه من التعرض للاضطرابات السلوكية بأشكالها ورد مفهوم الصحة النفسية في اكثر من تعريف ربما اختلفت في مفرداتها لكنها تتفق جميعاً حول ثوابت فقد اورد (صفوت فرج) معنى الصحة النفسية بانها حاله من الانسجام الجسمي والنفسي والاجتماعي ولا تعني مجرد غياب المرض أو العجز وهذا يعنى التعريف انساناً معافياً متوافقاً مع مجتمعه .

ويري (القوص) بانها التوافق بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية العاديه التي تطرأ على الانسان مع الاحساس بالسعادة والكفايه (سهير كامل:2001: ص15-16)

بينما يري (عبد المطلب القريطى) انها حالة عقليه إيجابية مستقرة نسبياً تعبر عن تكامل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة وتوازن القوى الداخليه والخارجيه الموجهه لسلوكه في مجتمع ووقت ومرحلة نمو معينه وتمتعته بالعافيه (أشرف محمد عبد الغني :2002م:ص24)

كما عرفها (مغاريوس ) ان الصحة النفسية هي على أنها مدى النضج الانفعالي والاجتماعي اومدى توافق الفرد مع نفسه والمجتمع . (صالح حسن الداھري وناظم العبيدى 1999م ص42 ) الصحة النفسية وهى اعلى مستوى من التكيف السلوكى والانفعالى وليس مجرد الخلو من المرض أو الاضطراب (محمد قاسم : 2004م :ص21).

#### مشكلة الدراسة :

تتاول مرحلة الاساس ليس بالأمر الهين ورغم أنها تشكل قطاع واسع وكبير في المجتمع تعتبر الاله في مراحل النمو، وتعتبر مرحلة مهمة في تكوين الشخصية وكل ما يمر به الطفل من خبرات وتعلم ستظهر آثاره في سلوكه وشخصيته ، في هذه الدراسة تقف الباحثة على اثر الصحة النفسية لتلميذ مرحلة الأساس في تحصيله الاكاديمي من خلال الاسئلة الاتية:-

1.هناك علاقه بين الصحة النفسية لتلاميذ وتلميذات مرحلة التعليم الأساسي بولايه الخرطوم وتحصيلهم الدراسي؟ 2. توجد فروق داله احصائياً بين الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي تعزي لبعض المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في النوع والمستوى التعليمى للوالدين والوضع الإقتصادي والاجتماعي لهم؟

#### أهميه الدراسة :

1. أنها دراسة ميدانية لإختبار درجة تأثير بعض المتغيرات للنوع والمستوى التعليمي و المستوى الاجتماعي والإقتصادي.

2. إهتمامها بشريحة تلاميذ مرحلة الأساس التي تمثل المستقبل .

3.الإفادة من البحوث والنظريات السابقة وإخضاعها لمزيد من التجارب وتعتمد وفقاً للنتائج الجديدة.

#### أهداف الدراسة :

1. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق إحصائية دالة بين أفراد عينة البحث في المحور النفسي للصحة النفسية.
2. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق إحصائية دالة بين أفراد عينة البحث في المحور الإقتصادي للصحة النفسية.
3. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق إحصائية دالة بين أفراد عينة البحث في المحور الصحي للصحة النفسية.
4. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق إحصائية دالة بين أفراد عينة البحث في المحور الاجتماعي للصحة النفسية.

**فروض الدراسة :**

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث عن فقرات المحور النفسي
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث عن فقرات المحور الاقتصادي .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث عن فقرات المحور الصحي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث عن فقرات المحور الاجتماعي.

**حدود الدراسة:**

زمانية و مكانية تحددت هذه الدراسة لتلاميذ مرحلة الأساس ولاية الخرطوم- محلية كرري تعليم حكومي أجريت هذه الدراسة في ولاية الخرطوم - محليه كرري في العام 2013م-2015م

**مصطلحات الدراسة:**

الصحة النفسية :-هي حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً وشخصياً وانفعالياً وإجتماعياً مع نفسه وبيئته ويكون قادراً على تحقيق ذاته وقدراته الى أقصى حد ممكن ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة (اديب الخالدي :

2007م ، ص200

التحصيل الدراسي : هو المستوى الذي يصل اليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجري نهاية العام الدراسي . (عبد المنعم احمد الدريبي: 2004م :ص209)

**الاطار النظري والدراسات السابقة :**

**مفهوم الصحة النفسية :** قال (القوصي) أنها التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة للقدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الانسان مع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية .

**علم الصحة النفسية :** هو الدراسة العلمية لعملية التوافق النفسي وما يؤدي اليها وما يحفظها وما يعوقها وما يحدث من مشكلات واضطرابات وأمراض، ودراسة أسبابها وتشخيصها وعلاجها والوقاية منها . علم الصحة النفسية:- وهو علم تطبيقي له هدفان وقائي والآخر علاجي، فالهدف الوقائي يستهدف حماية الافراد من الظروف والعوامل النفسية التي تؤدي الى سوء التوافق بمختلف أبعاده ويتخذ من التوجيه طريقاً لمساعدتهم على حل مشكلاتهم حتى يقفوا على ابعادها واثرها فيصبحوا قادرين على حلها أما الهدف العلاجي فيتخذ من طرق واساليب العلاج النفسي طريقاً لحل مشكلات سوء التوافق .(سامية لطفى ا واحلام حسن :2007م ص10-11)

**أهداف الصحة النفسية :**

- 1- مساعدة الفرد مع نفسه وغيره والبيئة المحيطة به 3- مساعدة الفرد على أن يكون سوياً بقدر كبير
- 2- أن يكون قادراً على السيطرة على مواقف الاحباط 4- أن يكون قادراً على مواقف الصراع . (محمود واحلام وسامية ونبييلة :2007م ص10)

**المدرسة :** تعتبر من الجماعات الهامة التي تساهم في التشكيل الإجتماعي للفرد، فهي تساعد على التوافق مع ذاته وأسرته ومجتمعه وأن يكتسب القيم الإجتماعية وتبصرة بوطنه وماله من تاريخ ، وتربي فيه العزة والقومية (سناء زهران :2004م :ص142)

**العلاقة بين الصحة النفسية والمدرسية :** العلاقة وثيقة بين حياة التلاميذ داخل المدرسة حافظه بالخبرات التي تؤثر سلباً او إيجاباً على الصحة النفسية للتلاميذ ان التلميذ الذي يعاني من القلق او الإنشغال الذهني وعدم قدرته على

تكوين علاقات إجتماعية مع أقرانه بالمدرسة سيصعب عليه التركيز على الدرس لان معظم طاقته وجهوده يتم استنفادها لإشغاله بمشكلات إنفعالية وسيقود ذلك إلى التأخر الدراسي وهذا سيؤدي إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس ، وسيترتب على هذا كله؛ شكل من أشكال السلوك الشاذ مثل: الهروب من المدرسة إلى اقران السوء وهذا بداية الإنحراف . وهذه السلوكيات يمكن تلافيها من قبل المدرس اذا وجه اهتمامه بتلاميذ المتأخرين دراسياً .

ما تهدف اليه الصحة النفسية بالنسبة للمدرسة :

- 1- تهيئة علاقات وظروف أكثر مناسبة للنمو السوي للتلاميذ .
  - 2- تعديل اتجاهات التلاميذ حسب الفلسفة التربوية للمدرسة.
  - 3- وظيفة الصحة النفسية في المدرسة هي وظيفة وقائية
  - 4- مواجهة الحاجات النفسية الأتجتماعية للتلاميذ
  - 5- تصحيح شكل السلوك الشاذ عند التلاميذ.
- (محمد قاسم عبد اله :2004م :ص437 )

الدخول الى مرحلة الأساس :

يعتبر جيزيل ان عرضاً سريعاً لمراحل النضج المتتابعة التي يمر بها الطفل .

**سلوك الطفل**: التكيف على المدرسة في طفل 5 سنوات انه يتكيف بسهولة وقد يطلب احيانا البقاء في المنزل كما يحب الطفل اخذ لعينه المفضلة معه، كما يجلب احيانا إلى البيت بعض ماقام به في الصف .

**طفل 6سنوات** : يفكر مسبقاً في سنته المدرسيه الأولى لكنه يجد صعوبه في التأقلم معها يرفض احيانا الذهاب الى المدرسة. بسبب تجربته تعيسه يأخذ معه احيانا العابه او كتاب لرفاقه.

**طفل 7 سنوات** : قد يخاف العودة الى الصف مجدداً، ويفكر في ان عمله اشد صعوبه لهذا العام البعض يفضل البقاء في سنته السابقه يفضل الذهاب الى المدرسه بمفرده مع اصحابه ، لكن دون مصاحبه الام له يكون قلقاً من التأخر على المدرسه .

**طفل 8 سنوات**: يحب المدرسة ويكره البقاء في المنزل

**طفل 9 سنوات** : يحب المدرسة بشكل عام ويصل الى الصف في الوقت المحدد (منى فياض :2004م) (ص175-176).

العلاقات الغير سليمة بين الوالدين والطفل :

- 1- نبذ الطفل انفعالياً - اهمال او حرمان الطفل. 3- السيطرة على الطفل- الخضوع للطفل .
- 2- الحماية الزائدة للطفل- اسقاط آمال الوالدين للطفل. 4- تفضيل طفل من جنس معين- غير الوالدين من الطفل. (ساميه لطفي محمود :2007م ص49-55)

الإضطرابات النفسية عند مرحلة الطفولة :

تعتبر مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة والتي يقضيها الطفل في المدرسة الإبتدائية مرحلة بالغة الأهمية وتمتد من سن الخامسة الى قبيل مرحلة المراهقة .

تظهر في هذه المرحلة جوانب النمو المختلفة وتتناول الجوانب الإنفعالية والمعرفية والإجتماعية، وهي الانفصال عن البيت والوالدين وخاصة الأم كما يحدث تغير شامل في روتين الحياة اليومية للطفل اي من حياة اللهو واللعب وكيف

شاء وينام ويذكر (كنف) ان نجاح اوفشل الاطفال في التكيف مع المدرسة لايرجع فقط الى عوامل تتعلق بهذه المدرسة بل يرجع الى عوامل اخري مثل العوامل البيولوجية والبيئة التي تتعلق بالطفل واحيانا تكون خارجه عن المدرسة بشكل تام او شبه تام مثل كفاءة النمو الجسمي والعقلي والتطبيع الإجتماعي.

**اضطرابات القلق :** الاطفال الذين يعانون من القلق يبدو وانهم يشتركون في عدة امراض وهي : الحساسية الزائده والمخاوف غير الواقعيه الى جانب الخجل وعدم الكفاءة واضطرابات النوم والخوف من المدرسة والاعتماد على الاخرين وهي : رفض المدرسة - اضطرابات التصرف - النشاط الزائد - الخوف - التبول اللاارادي - مص الاصابع - التهتهة ( محمد شحاته ، 2006م ص 319-341).

#### العادات النفسية السئية للطفل :

1. قضم الأظافر :تظهر هذه العادة عند الطفل  
2. من سن سنه الى سنتين وتستمر معه عند الكبر وهي انعكاس لاضطراب نفسي عنده من توتر وقلق نتيجة لضغوط في المنزل اوفي المدرسة وكثرة الابعاء المدرسيه المطلوبه منه والإلحاح على القيام بها في صورة التلميح او العقاب، وتترجم هذه الضغوط في صورة توتر وقلق يظهر برد فعل نفسي مرئي، وهو قضم الاظافر والتي تعكس الميول العدوانيه والخوف من الوالدين والمدرسين ويكون قضم الأظافر بمثابة المخرج من شعوره بالذنب .  
علاجه :

- عدم لفت انتباه الطفل اليها - شغل انتباه الطفل وانتباهه باشياء اخري مفيده

- إعطاء الطفل المزيد من الحب والحنان والرعاية.

#### الطفل والسرقه :

قد يسلك الطفل عادات نفسية سئية مقبولة الى حد ما اجتماعياً والبعض الآخر منها غير مقبول مثل: السرقة وهوسلوك شاذ وأن إتجاهه لهذا السلوك يعكس وضع أسرته الإجتماعى المادي وأسلوب التربية ، وتعدد الدوافع وراء ذلك :-

1. فهناك طفل يسرق لحاجة أهله 2 .يسرق لافتقاده الحنان والرعاية.
3. يسرق لسوء معاملة الوالدين . 4. لتفريغ الآباء في المعاملة بين الأبناء 5. نتيجة التفكك الأسري .
6. لسوء معاملة الاب لأمه 7. للحرمان الذي يتعرض له عند عدم الوفاء بمتطلباته .
8. يخرج عن نطاق التربية أو نتيجة لبيئة السلوك الشاذ .

علاجه :

إذا أصبح مرض ينبغي علاجه والذي يتلخص بسهولة في كلمة الاشباع المادي والعاطفي والتربوى والعلاج الآخر هو العلاج الطبى باللجوء الى الطبيب النفسي (جمال ابودلو :2009نم:ص116-130)

#### الإضطرابات السيكوسوماتية : - النفسية الجسمية لدي الأطفال :

الكائن الحى وحدة نفسية جسمية ، ولجميع انواع السلوك الانسانى ناحيه بدنيه و نفسية ولايمكن ان تفصل بين الناحيه الجسميه والنفسيه في السلوك الانسانى، فانفعال الخوف مثلا خبره نفسه داخله ولكن تصاحب الخوف تغيرات فسيولوجية كثيرة مثل اشتداد ضربات القلب وازدياد البدنيه، لعب الكره او السباحة فاعننا لانستطيع ان نقول ان هذه

الافعال بدنية بحته، بل انها تتضمن ايضا كثيرمن الخبرات النفسية الداخلية وكل سلوك انساني اخر لة ناحيته البدنية والنفسية بدرجات متفاوتة وليس من الممكن الفصل بينهما فالانسان وحدة نفسية جسمية اجتماعيه. ان الاضطرابات السيكوسوماتيه جسميه الاعراض نفسيه المنشأ فالافراد الذين يعانون من هذه الاضطرابات يشكون من اعراض بدنيه مختلفة مثل :

1. الاضطرابات المعديه المعويه مثل الغثيان،والقيء والاحساس بحرقه في المعده والقرحة المعديه .
2. الاضطرابات القلبية الوعائيه وهى الاضطرابات المتعلقة بالقلب والاوعية الدمويه ، مثل الصداع النصفي ، وعدم انتظام ضربات القلب والنوبات القلبية. 3. اضطرابات التنفس مثل الربو الشعبي وزيادة التنفس .
1. اضطرابات الغدد خارجيه الافراز مثل اضطرابات الغدد الدهنيه وحب الشباب ، العرق المفرط.
2. الاضطرابات العضليه العظيمه، مثل تشنج العضلات،والام الظهر وبالكشف الطبى على هؤلاء الافراد يتبين وجود اضطرابات فسيولوجية تحتاج الى طبيب ، غير ان العلاج الطبى ليس هو كل ما يحتاج اليه هؤلاء المرضى اذ ان اضطراباتهم الفسيولوجية قد نشأت في الاصل من الصراع النفسي والقلق ولذلك فهى في حاجة ايضا الى علاج نفسي.

والطبيب النفس جسمى (الطب السيكوسوماتى) هو الطب الذي ينظر الى الشخص من زوايته الجسميه والنفسيه في وقت واحد، ويبين علاقه بين الاعراض النفسيه والجسمه ، ويبحث بنوع خاص، العوامل المسببة للاضطرابات العضويه والتي تسهم في ظهور تلك الاضطرابات. (سهير كامل (2001)ص(237-241).

#### الطفل ودور الاسرة:-

يعتبر المجتمع من أهم العوامل في المجال النفسي، ويقصد به بالمجال النفسي الطفل مجموعة الحقائق والمؤثرات التي يعيها ويدركها وتؤثر في سلوكه حين يصدر عنه السلوك ومن الناحية الانفعاليه فإن الفرد منذ طفولته تتمايز لديه مع نموه انفعالات مختلفه ويكتسب سلوكه اساليب معينه من المجتمع الذي يحيط به ، ويهيئ الجو النفسي الصحى المناسب للحياة السعيدة ويحقق الصحة النفسية بكافه الوسائل . والطفل في علاقته مع مجتمعه يجد نفسه امام وسائل عديدة اما علاقته مع الافراد الاخرين في المجتمع، وعليه ان يشترك في كثير من السلوك، وعلينا ان نعلم السلوك مكتسب ومتعلم من المجتمع الذي يعيش فيه الطفل وليس وراثياً وسلوك الطفل ايضاً مرتبط بمثيرات ومواقف من مجتمعه، وكذلك للسلوك خصائص انفعاليه نفسيه وهناك وظائف مكتسبة من المجتمع، يحدد المجتمع طريق السلوك ويفسره وكذلك ينعكس المجتمع في سلوك الفرد وفي اقواله وافعاله و تفاعله مع الآخرين، ويسير للطفل القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة .

فالاسرة من خلال الزواج والانجاب تتحول الى اهم عوامل التنشئه الاجتماعيه، والاسرة هي الممثلة الاولى للثقافه واقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الطفل وهي المدرسة الاجتماعيه الاولى للطفل، وهي تأثيراً في سلوك الطفل وهي المدرسة الاجتماعيه الاولى للطفل وهي تقوم بتكوين شخصية الطفل وتوجيهه للسلوك الصحیح .

ها هي الأمثلة للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع جميع اعضائها وللوالدين الدور الكبير على الطفل حيث يؤثران في جميع أعضائها، ويؤثر في تكيف الطفل ونموه النفسي والاجتماعي السائد في الاسرة المتكونه من الوالدين والاخوة والاخوات ، اذ ليست الاجواء المنزليه من نمط واحد ، فهى تختلف من اسرة الى اخرى. جمال ابودلو 2009م ص

**نظريات التحليل النفسي :** لا توجد نظريه واحده محددة للشخصية دائما الأصح أنه يوجد نظريات للشخصية وقد إهتم مؤسس كل نظريه بتحديد الجوانب الجديدة بالدراسة وتحديد الأدوات المستخدمة في ذلك تبعاً لأفكاره وتصوره لماهية السلوك الانساني وانها تخص سلوك الانسان اليومي وتهدف بشكل الى تحقيق عدة امور منها :

1. فهم الانسان لسلوكه وسلوك الاخرين مما يسمح بتعديله واعادة تشكيله .
2. إمكانية التنبؤ بالسلوك البشري او احتمال في إعاده حدوثه مما يسمح بتعديله اواعادة تشكيله .
2. السيطرة على السلوك من اجل ان يعيش الانسان في سعادة ويتجنب الانحرافات (محمد شحاته : 2000م : ص

(40-37)

**نظريه فرويد:-** ان من يتعرض لنظريات الشخصية عليه أن يبدأ بدراسة (نظريه فرويد) او ينتهي بهذه النظريه وفرويد هو ابونظريه التحليل النفسي وابو نظريه الشخصية ويطلق على نظريه التحليل النفسي والسلوك الانساني والسلوك الانساني في نظريه فرويد يخضع المبادئ عدة منها.

1. مبدأ اللذة - مبدأ الواقع - الحب والموت - مراحل النمو - المنظمات النفسيه (محمد شحاته : 2006م ص437).

**النظريات النفسية الاجتماعية :** في اواخر القرن التاسع عشر بدأ علم الاجتماع وعلم الانثربولوجيا الظهور كعلمين مستقبليين وقد وجد الباحثون في هذين المجالين ان الافراد لديهم القابليه على التشكيل والتطبع الى حد كبير ، وان الانسان هو نتاج المجتمع الذي يعيش فيه وشخصيته اجتماعيه اكثر من بيولوجيه وبالتدرج بدأت المبادئ الاجتماعيه والحضارية الجديدة في التسرب الى علم النفس ومدرسة التحليل النفسي.

ان النظريات النفسية الاجتماعيه تؤكد الاتي :

1. أن الإنسان ليس قلقاً بطبيعته ولكن ينشأ القلق بفعل ظروف إجتماعية عائرة تولد له القلق .
2. أن الإنسان ليس عدوانياً بالطبيعه ولكن العدوان ينمو نتيجة الاحباطات التي تواجهه واذا كان مصدر الاحباط قوى يلجأ الفرد إلى الإنسحاب أو الخضوع .
3. أن الإنسان يعني تصرفاته جيداً، والنظريات النفسية الاجتماعيه تؤكد على الدوافع اللاشعوريه .
4. ان الشخصية السوية والشاذة تتشكل بالموثرات الإجتماعية.

**نظريات السلوك:** المدرسة السلوكية تعد التعلم المحور الرئيسي ان تتكون الأرتباطات بين مثيرات واستجابات تري المدرسة السلوكية ان هناك بعض المواقف اذا صادفها تضطرب صحته النفسية وعليه اذا لم يصادف مثل هذه المواقف لتتأثر صحته النفسيه والمواقف هي :-

نجاح الفرد في اكتساب سلوكيات ضارة مرفوضة من المجتمع مهمة لتوافقه السوي - فشل الفرد في اكتساب سلوكيات ناجحة تساعد على التوافق مع نفسه وبيئته تفرضه لمثير مايقبل لديه حالة من التوقع والشك - معاشه للصراع النفسي .

**النظريات الانسانية :** ترى النظريه ان الانسان في حالة من النشاط والنمو المستمر وهو دائماً يدنو الى الافضل فهو يستطيع ان يحقق انسانية وتحقيقاً كاملاً وهذا لايتأتى الا بممارسة حريته وان يدرك مداها وحدودها ويتحمل مسؤوليتها ويكون قادراً على التعاطف مع الاخرين وملتزمًا بقيم عليا مثل الحق والخير والجمال وان يشبع حاجاته الفسيولوجية النفسيه اشباعاً متزنًا.

**النظريات المعرفية :** ترى النظرية المعرفية ان التوافق يعتمد على طريقته التي يفسر فيها الافراد الحوادث في البيئه وكيف يقيمون هذه الحوادث وإن الذي لديه توافق هو الفرد الذي يفسر الخبرات المهمه بطريقه تمكنه من المحافظة على صحته النفسية من خلال استخدام المهارات المناسبة يشعر بالعجز من الاستجابة بفعاليه لمطالب البيئه ويستخدم استراتيجيات غير مناسبة في مواجهة الضغوط النفسية التي تواجهه . (كاظم 2013م : ص86-91).

#### الدراسات السابقة:-

تعتبر الدراسات السابقة ذات اهمية كبيرة في تحديد مشكلة الدراسة وزيادة فهم الباحث لمشكلة بحثه كما تساعده على وضع النتائج وتمده بنقطة الانطلاق التي يجب ان يبدأ منها بحثه ويحدد على اساسها فروضه ومن خلال سعي الباحثة على دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، وهي الدراسات التي تناولت الصحة النفسية او التحصيل الدراسي ومنها :

هدفت دراسة وفاء حمزة 2004 التي هدفت ( الى اوضاع الصحة واثرها في التحصيل لتلاميذ مرحلة الاساس من عينه (150) معلم ومعلمة بالسودان، ادوات الدراسة تمثلت في الاستبانة والملاحظة والمقابلات، ووضحت النتائج: وجود علاقه ايجابية من وجهة نظر المعلمين. وجد علاقة ايجابية بين الصحة النفسية والمدرسية. وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع الصحة المدرسية لصالح مدارس البنات.

وهدفت دراسة أنور رياض عبد الرحيم وسبيكة يونس الخليفة عام 1992م الى معرفه تأثير الوالدين في الواجبات المدرسية ومعرفه علاقة بعض المتغيرات الاسرية للتلميذات بمستوى تحصيلهم بدولةقطر، ادوات الدراسة استمارت تتدخل الوالدين، مقياس البيئة الاجتماعيه مقياس كومرى للشخصية، من عينه بلغت 85 طالبه متوسط اعمارهم 14 عام، ووضحت النتائج: هناك اثار مباشرة وقوية على جانب التحصيل في خمسة متغيرات اسريه واربعه سمات شخصية، تدخل الوالدين في الواجب المدرسي. اضافه لبعض الاثار غير المباشرة لبعض هذه المتغيرات.

هدفت دراسة أحمد السقان (2007) الى البيئه المدرسيه ومدى تاثيرها على الصحة النفسية والجسميه لتلاميذ محافظة حضرموت، عينه الدراسه تلاميذ مرحلة الاساس،

اداة الدراسة الملاحظة الشخصية، ووضحت النتائج: المباني المدرسية تؤثر على الصحة النفسية والجسمية والمدارس غير المسورة تؤثر في الصحة النفسية و الجسمية للتلاميذ و كثافة التلاميذ و الاثاث المدرسي تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للتلاميذ.

هدفت دراسة اكرم مصباح عثمان (2001م) لكشف علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة ببعض السمات الشخصية والتحصيل الدراسي للبناء، عينه الدراسة اخذت من سجلات وكشوف الدارسين للعام 1999م-2000م من مدارس الامارات بنين وبنات 4 مدارس بالطريقة العشوائية، ادوات الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومقياس التحصيل الشخصي واعمال نصف السنه، ووضحت النتائج: وجود علاقه ايجابية بين المستوى الاقتصادي وسمة الاتزان الانفعالي، وجود علاقه بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي اشارت الدراسة الى وجود علاقه ارتباطيه عند مستوى 50.0 بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي.

هدفت دراسة خليفة رمضان طنيش 2010م لكشف بعض المتغيرات الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب التعليم المتوسط ليبييا، عينه الدراسة تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة، وتوصلت نتائج الدراسة الى: وجود فروقات ذات دلالة احصائية افراد المجموعه الذين دخلهم غير كافي والاسرالي دخلها كافي تحصيل ابناءها اعلى.



هدفت دراسة والى الدين عزالدين الطاهر 2001م كوالامبور، الى برنامج الصحة المدرسية، عينه الدراسة معلمين ومعلمات مرحلة الاساس، اداة الدراسة واسلوب الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة: وجود 75% من المعلمين مدربين على انشطه الصحة المدرسية والمشرفين بصفه خاصة.

هدفت دراسة محمد محجوب عبد الهادي 2007م لبيبا، الى اساليب المعاملة الوالديه كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، عينه الدراسة، بلغت 314 تلميذ وتلميذه، اداة الدراسة مقياس المعاملة الوالديه، معامل ارتباط بروسون، واختبارات، نتائج الدراسة: وجود علاقة موجبه بين التحصيل الدراسي ومعاملة الوالديه للاب الدفئ والتسلط وجود علاقه موجبه بين التحصيل الدراسي والحمايه المفرطة، وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث المرتفعين تحصلاً لصالح الاناث على درجات الاهمال هدفت دراسة سعديه على الجاك 2010م السودان، لكشف الاتجاهات الوالديه كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، عينه الدراسة 60 طالب وطالبة من مرحلة الاساس، ادوات الدراسة مقياس الاتجاهات الوالديه، والامتحانات العاديه لقياس التحصيل الدراسي، نتائج الدراسة: يسود اسلوب القسوة والرفض بدرجة دون الوسط وعدم وجود علاقه ارتباطيه داله بين اتجاه التسلط والقسوة وتحصيل الدراسي بالنسبة لمجتمع الدراسة الحالية، وجود علاقه ارتباط بين اتجاه السواء في التنشئه والتحصيل الدراسي في بقيه المواد، وبين اتجاه الاعتمادية والوالدين والتحصيل الدراسي هدفت دراسة روبرتس وزملائه عام 2000م لندن، الى كشف معرفه علاقه كل من الصحة النفسية الجسمية لطلاب وطالبات جامعات لندن والظروف الاقتصادية لهم، عينه الدراسة 482 طالب وطالبة، نتائج الدراسة: إن الصحة النفسية السيئه ترتبط بسوء الصحة الحيبه يتدخل بقوة في هذه العلاقة عامل سوء الحالة المادية.

#### إجراءات البحث:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد الاهداف الخاصة بالدراسة بافتراض من الفروض وقامت بتحديد حدود ومنهج البحث **منهج البحث** : قامت الباحثة باستخدام منهج البحث الوصفي الارتباطي لانه يتيح فرصة لوصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً وذلك بجمع معلومات عن موضوع البحث عن طريق جمع البيانات والوصول الى نتائج (محمد عبد الله ومصطفي محمود 1988م 5)

**مجتمع البحث** : يتكون مجتمع البحث من تلاميذ وتلميذات مرحلة الاساس ولايه الخرطوم محليه كروي وعددها 265 مدرسة وعدد التلاميذ 112028

**عينه البحث** : تم اختيار عينة البحث من تلاميذ مدارس مرحلة الاساس محليه كررى المتمثلة في 265 مدرسة وقد تم اختيار عشرة مدارس بواقع 5مدارس بنات و5 مدارس بنين وبلغ حجم العينه 200 تلميذ وتلميذه بواقع 119 من البنين و81 من البنات ، لاختيار العينة استقت الباحثة معلوماتها من اداره تعليم مرحلة الأساس ولايه الخرطوم .

**اداة البحث** : استخدمت الباحثة : مقياس الصحة النفسية ، والذي يتكون من اربعة محاور محور نفسي، محوراجتماعي، محور صحي ، ومحور اقتصادي

#### مبررات استخدام المقياس :

1. يقيس التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الاساس على نحو متميز
2. يتناسب مع اهداف الدراسة الحالية و يمكن تصحيحه بسهولة .

3. سبق تطبيقه على البيئات العربية (مصر) محمد عثمان نجاتي (1960م السودان) عبد الرحمن الشيخ 1990م وبالتالي يمكن تطبيقه على البيئه السودانية.

**وصف مختصر للمقياس:** يتكون مقياس الصحة النفسية من اربعة محاور (النفسي ، الإجتماعي ، الإقتصادي ، والصحي) . يتكون كل محور من كل 13 عبارة ليصبح العدد الكلي 52 عبارة من الاستجابة لفقرات المقياس على مقياس تقدير خماسي يتدرج من أوافق بشدة إلي اعترض بشدة.

**ثبات المقياس :** يحتوى هذا الاستبيان على 52 سؤال ويتكون من أوافق بشدة ، أوافق لا رأي ، اعترض بشدة هناك عدة مفاهيم لمعنى الثبات العام للمقياس الا اذا تحققت هذه المفاهيم

1. ان تحصل على نفس النتائج تقريباً عند اعاده التطبيق

2. ان يكون التباين الحقيقي اكبر ما يمكن بالنسبة للتباين العام 3 . وجود العلاقة القانونية بين درجات الاختيار .  
لقد قام هيوم-م- بل ، صاحب مقياس التوافق النفسي الى حساب معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئه النصفية باستخدام معادله التنبؤ - براون.

**صدق المحكمين :** قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين وهم اساتذة متخصصين في مجال علم النفس لكي يطلعوا على هذه العبارات ويقوموا بتعديل وحذف ما يمكن حذفه حتى تتناسب العبارات مع السمه المراد قياسها واجمع معظم المحكمين على كل العبارات .

**معامل الثبات :** بعد ان قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينه الاستطلاعيه التي بلغ حجمها 30 تلميذ وتلميذة بواقع 15 تلميذ و15 تلميذة وبعد تفريغ البيانات وتحليلها قامت بحساب معامل الثبات عن طريق معامل ارتباط الرتب سبيرمان براون وتوصلت الى معامل ثبات وقدره 0.92 .

**معامل الصدق :** بعد ان قامت الباحثة بتوزيع المقياس على العينه الاستطلاعيه وبعد تفريغ البيانات وتحليلها قامت بحساب معامل الثبات عن طريق سبيرمان ( وتوصلت الى معامل ثبات (92) ) وبالنظر الى هذه القيمة نجدها تشير الى صدق عالي مما دفع الباحثة الى تطبيق المقياس على المجتمع الاصلى للدراسه .

مقياس الصحة النفسية : وقد طبق : مقياس الصحة النفسيه على عينه قوامها 200 طالب وطالب وقام الباحث بتوزيع المقياس على اربعة محاور .

**ثبات الاستبانة :** الثبات يعنى ان تعطى الاستبانة نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها اكثر من مرة .

**جدول يوضح معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الفاكرونباخ.**

المحاور	قيمة الفاكرونباخ
المحور الاول	0.78
المحور الثانى	0.77
المحور الثالث	0.62
الرابع	0.67
المقياس الكلى	0.85

معامل الفاكرونباخ = (0.85) وهو معامل ثبات عالي يدل على ثبات المقياس وصلاحيه للدراسة كما تم حساب ومعامل الصدق الإحصائي الذي يقوم على حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات هو (0.92) وهذا يدل على ان هنالك صدق عالي للمقياس إلي جانب درجة الثبات العاليه مما يعنى صلاحية المقياس.

## المعالجات الإحصائية للبحث:

حيث تم حساب الثبات باستخدام الفاكرونباخ فيمايلي :

معامل الثبات =  $(1 - \text{مجموع بيانات الاستلته})$

ن<sup>1-</sup> تباين الدرجات الكلية

حيث ن = عدد عبارات القائمة

## عرض ومناقشة النتائج :

سيتم عرض ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث الذي تشير به بيانات الجدول رقم (1)

**الفرض الأول :** لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين: استجابات افراد عينة البحث على فقرات المحور النفسي

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الأول بدت النتائج على النحو التالي :

## جدول رقم (1): يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات المحور النفسي

العبارات	استجابات العينة على المقياس كما تشير إليها التكرارات ونسبتها المئوية						قيمة مربع كاي والمتوسط الحسابي
	أوافق بشدة	أوافق	لااري محدد	اعتراض	اعتراض بشدة	مربع كاي	
1- أشعر بالوحدة حتي لو كنت مع الناس	=10 5%	= 15 7.5%	=100 50%	=11 5.5%	=64 32%	163.550	2.48
2- اخاف من رؤية الثعبان	= 45 22.5%	= 63 31.5%	=24 12%	=19 9.5%	=49 24.5%	33.300	3.18
3- احسد زملائي على ما يحرزون من نتائج	=17 8.5%	=10 5%	=145 72.5%	=5 2.5%	=23 11.5%	349.200	2.965
4- أحس بالشعور بالنقص	=17 8.5%	=7 3.5%	=99 49.5%	=8 4%	=69 34.5%	174.100	2.475
5- اعتبر نفسي عصبياً أكثر مما يجب	=17 8.5%	=18 9%	=82 41%	=4 2%	=79 39.5%	139.850	2.4500
6- أنا سريع الانفعال	=28 14%	=23 11.5%	=67 33.5%	=11 5.5%	=71 35.5%	74.100	2.6300
7- اجد صعوبة في استهلال الحديث مع شخص غريب	=52 26%	=17 8.5%	=54 27%	=35 17.5%	=42 21%	22.450	3.0100
8- اتقلب بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر	=37 18.5%	=23 11.5%	=69 34.5%	=15 7.5%	=56 28%	50.500	2.8500
9- يكثر شعوري بالإكتئاب لحصولي درجات ضعيفه	=66 33%	=49 24.5%	=54 27%	=10 5%	=21 10.5%	55.350	3.6450
10- يزعجني أن يفاجئني المعلم بطلب الإجابة على سؤال	=43 21.5%	=25 12.5%	=60 30%	=30 15%	=42 21%	18.450	2.9850
11- اشعر بالتفاؤل	=68 34%	=54 27%	=31 15.5%	=8 4%	=39 19.5%	52.15	3.5200
12- اكتشف احد المعلمين أخطاء في سلوكي	=32 16%	=25 12.5%	91 45.5%	=8 4%	=44 22%	98.25	2.9650
13- اشعر بأسف كبير على نتائج بعض الإمتحانات	=71 35.5%	=49 24.5%	25 12.5%	=6 3%	=49 24.5%	62.59	3.4350
مجموع تكرارات المحور	= 38.7 19.35%	29.0714.53	69.3 34.65	13 6.55	49.8224.92	-	59.41

ومن الجدول أعلاه نلاحظ تأثير الصحة النفسية على المحور النفسي بدرجة متوسط أنتفت مع دراسة روبرتس وزملائه عام 2000م لندن التي توصلت نتائج دراستها ان الصحة النفسية السيئة ترتبط بسوء الصحة العامة واختلفت

مع دراسة والي الدين عزالدين الطاهر 2001م كوالا لامبور التي توصلت نتائج دراستها : وجود 75% من المعلمين مدربين على أنشطة الصحة المدرسية ، وتعزي الباحثة نتيجة ما توصل إليه الفرض في عبارة ، يكثر شعوري بالإكتئاب لحصولي على درجات ضعيفة ، وعبارة أشعر بالتفاؤل وهذا دليل على أن الفشل شعور غير جميل وهو يزج أي فرد وعندما يحس بالتفاؤل يمكن أن لا يحس بشعور الفشل وهذا الاحباط يؤدي إلي الفشل وعندما يكون الفرد متفائل في كل جوانب حياته فإنه يكون ناجح في حياته وهذا كان رأي الاغلبية ، وعبارة أشعر بالوحدة حتي لو كنت مع الناس وعبارة احس بالشعور بالنقص وهذا رأي الاقلية أن الإنسان عندما يكون طبيعي ومعاملة والدية سليمة من غير عنف ولا توبيخ فإنه يكون سليم في تعامله ومتوافق مع نفسه ومجتمعه ولا يحس بشعور الوحدة حتي لو كان لوحده ولا يحس بالنقص أبداً ويكون متوافق مع نفسه ومجتمعه .

**الفرض الثاني :** لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث على فقرات المحور الاقتصادي

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الثاني بدت النتائج على النحو التالي :

**جدول رقم (2): يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الاقتصادي:**

العبارات		استجابات العينة على المقياس كما تشير إليها التكرارات ونسبتها المئوية					قيمة مربع كاي والمتوسط الحسابي
أوافق بشدة	أوافق	لا رأي محدد	اعتراض	اعتراض بشدة	مربع كاي	المتوسط الحسابي	
23=	18	113	8	38	178.250	2.9	
11.5%	9	56.5	4	19			
1- قلة المال كانت سبب في جعل حياتي المدرسية تعيسة							
44=	32	47	8	69	49.850	2.87	
22%	16	23.5	4	34.5			
2- احاول دائماً أن اكسب بعض المال							
10=	15	139	13	23	308.600	2.88	
5%	7.5	69.5	6.5	11.5			
3-ضعف المستوى الإقتصادي اهرب من الزملاء							
33=	14	127	6	20	246.250	3.17	
16.5%	7	63.5	3	10			
4-كثرة المال تزيد من محبتي لدي زملائي							
57=	67	33	5	38	57.400	3.5	
28.5%	33.5	16.5	2.5	19			
5- اوزع بعض الاموال إلي الفقراء							
38=	26	96	19	21	103.450	3.205	
19%	13	48	9.5	10.5			
6- كثرة الفقر هي التي جعلتني اتفوق في الامتحان							
11=	14	144	6	25	342.850	2.9	
5.5%	7	72	3	12.5			
7- كثرة المال التي جعلتني ارسب في الامتحان							
18=	11	139	11	22	308.400	2.95	
8.5%	5.5	69.5	5.5	11			
8- كثرة المال هي دليل على النجاح							
30=	19	106	6	39	151.350	2.975	
15%	9.5	53	3	19.5			
9- أشعر بسعادة كبيرة مع مجرد ذكر المال							
55=	47	65	8	25	53.700	3.495	
27.5%	23.5	32.5	4	12.5			
10-أشعر بالحزن اشديد عندما لا يملكون اصحابي اموالاً							
48=	28	77	10	37	62.633	3.2	
24%	14	38.5	5	18.5			
11- المال سبب في سعادة افراد الاسرة							
59=	28	66	13	34	48.650	3.325	
29.5%	14	33	6.5	17			
12 - المال سبب في اساس الاستقرار الاسري							
24=	18	90	8	60	116.600	2.69	
12%	9	45	4	30			
13- اتفادي دائماً كسب المال							
34.5=	25.9	95.5	9.30	34.7	-	61.63	
17.25%	12.95	47.75	4.65	17.35			
مجموع تكرارات المحور							

ومن الجدول أعلاه نلاحظ في المحور الاقتصادي تأثير الصحة النفسية على المحور الاقتصادي بدرجة متوسط ، وهذا يعني أنه توجد فروق بين الصحة النفسية والوضع الاقتصادي، أتفقت مع دراسة اكرم مصباح عثمان 2001م التي توصلت نتائج دراستها إلي وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاقتصادي وسمة الاتزان الانفعالي ، لوجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي ، ودراسة خليفة 2010م التي توصلت دراستها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل افراد المجموعة الذين دخلهم غير كافي والاسرة التي دخلها كافي تحصل أبنائها أعلى ، وتعزي الباحثة نتيجة ماتوصل إليه الفرد بأن الفروق في المحور الاقتصادي أنه توجد فروق خاصة في عبارة قلة المال كانت سبب في جعل حياتي المدرسية تعيسة وهذه العبارة كانت أقل احتمال لأن المال ليس أهم شئى وخاصة إذا كانت التربية مبنية على القناعة وفي عبارة أشعر بالحزن الشديد عندما لايملكون أصحابي اموالاً وفي عبارة كثرة المال التي جعلتني ارسب في الإمتحان وهذا كان راي الأغلبية وذلك لأن الجوانب المالية والاقتصادية واحدة من أهم العوامل المؤثرة في الصحة النفسية وذلك لأن الفقر يعني الحرمان من متطلبات كثيرة في زحياة الفرد فلاستقرار المالي يعني الاستقرار النفسي والجوانب التي يعيشها الفرد ، سلوكه بل تعتبر الفرد محصلة التفاعل الداخلي مع بيئة الخارجية مثل وضع مالي محدد الذي يتمتع افراده بدخل كبير يوفر لهم متطلباتهم الحياتية ويعاني أبناء الاسر الفقيرة الحرمان والتلميذ هو نتائج لتربية تأكد الجوانب الدينية والقناعة وهذه قناعة يتعلمه التلميذ من داخل الاسرة وهذا يخلق بداخله استعداد كبير دون أن يظهر نوع من السلوك الذي ينم عن الحرمان وهذا يجعل التلميذ مرتفعة الصحة النفسية .

### الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث على فقرات المحور الاجتماعي

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الثالث بدت النتائج على النحو التالي :

ومن الجدول أدناه نلاحظ تأثير الصحة النفسية على المحور الاجتماعي بدرجة جيد جداً أتفقت مع دراسة اكرم مصباح عثمان 2001م التي توصلت نتائج دراستها إلي وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي اشارة الدراسة إلي وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي ، وتعزي الباحثة نتيجة ما توصل إليه الفرض في المحور الاجتماعي في عبارة إن علاقتي بالمعلمين طيبة وهذا ما توصل إليه الغالبية وفي عبارة علاقتي مع زملائي جميلة وهذا يدل على أن المحور الاجتماعي للطالب يتمثل في الاسرة والرفاق وغن الأسرة الممتدة فهي تقدم له التنشئة الاجتماعية ليعيش في توافق مع الاخرين ولكن بسبب التفريق الذي يتعرض له الطفل في الاسرة وبسبب التفريق الذي يتعرض له الطفل بتفضيل طفل على طفل آخر وغياب عامل التحفيظ وهذا يؤدي إلي تدني المستوى الدراسي وكذلك التفريق في المعاملة وتفضيل بنت على ولد والعكس يكون الطفل غير قادر على تكوين علاقات مع اقرانه وبالتالي يصعب عليه التعامل مع اقرانه وكذلك مع معلميه وفي عبارة أشعر إن احد اصدقائي اسعد مني في حياته المدرسية وهذا ما توصل إليه أقل افراد العينة وهذا إن البعض من افراد العينة وهذا يدل على الفروق في افراد العينة .

## جدول رقم (3) يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الإجتماعي:

العبارة	استجابات العينة على المقياس كما تشير إليها التكرارات ونسبتها المئوية					قيمة مربع كاي والمتوسط الحسابي
	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي محدد	اعتراض	اعتراض بشدة	
1- أشعر بالاطمئنان بمجرد وجودي مع زملائي	=83 %41.5	63 31.5	21 10.5	10 5	23 11.5	98.200
2- أجد صعوبة كبيرة في التحدث مع المعلمين	=42 %21	29 14.5	54 27	26 13	49 25.5	14.950
3- أشعر بالفخر عندما اقتراح فكرة جديدة لأبدأ بها الحديث	=69 %34.5	57 28.5	35 17.5	8 4	31 15.5	56.500
4- يتعرف والدي على نوع الرفاق الذين ارافقهم	=80 %40	49 24.5	26 13	22 11	23 11.5	62.250
5- أجد من السهل أن تكون لي علاقات صداقة مع زملائي	=85 %42.5	50 25	40 20	5 2.5	20 10	39.750
6- لي تجارب عديدة في الظهور في الجمعيات الادبية	=58 %29	47 23.5	30 15	13 6.5	52 26	33.650
7- اشترك في مهرجانات وحفلات ترفيهية	=46 %23	44 22	45 22.5	7 3.5	58 29	37.250
8- علاقتي بالمعلمين طيبة	=79 %39.5	86 43	18 9	2 1	15 7.5	154.750
9- أشعر إن احد اصديقي اسعد مني في حياته المدرسية	=35 %17.5	25 12.5	81 40.5	16 8	43 21.5	62.900
10- أكون مركز الاهتمام والتكريم في المدرسة	=50 %25	47 23.5	28 14	16 8	59 29.5	30.750
1- لي معلم محدد تحدث معه	=33 %16.5	38 19	89 44.5	9 4.5	31 15.5	87.400
12- علاقتي مع زملائي جميلة	=72 %36	91 45.5	19 9.5	2 1	16 8	152.150
13- أشعر بسعادة كبيرة بمجرد وجودي مع رفاقي	=62 %31	79 39.5	28 14	7 3.5	24 12	143.440
مجموع تكرارات المحور	=61.07 %30.53	=54.2 27.1	=39.5 19.75	=11 5.5	=34.15 17.07	-

## الفرض الرابع:

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث على فقرات المحور الصحي

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الرابع بدت النتائج على النحو التالي :

ومن الجدول أدناه نلاحظ تأثير الصحة النفسية على المحور الصحي بدرجة متوسط اتفقت مع دراسة وفاء حمزة 2004م التي توصلت نتائج دراستها إلي وجود علاقة ايجابية بين الصحة المدرسية لصالح البنات ، واختلفت مع دراسة سعدي علي الجاك 2010م التي توصلت نتائج دراستها إلي وجود علاقة ارتباط بين اتجاه السواء في التنشئة والتحصيل الدراسي في بقية المواد والاعتمادية على الوالدين ، دراسة شبكية يونس الخليفي 1992م التي توصلت نتائج دراستها إلي أن هنالك اثار مباشرة وقوية على الوالدين في الواجب المدرسي ، وتعزي الباحثة ما توصل عليها الفرض في عبارة اغيب على المدرسة في ايام الامتحانات واصاب بالحمي عند دخولي باب الفصل وهذا رأي الاغلبية

في افراد العينة وهذا يدل على المعاملة التي يتلقاها الطالب داخل المدرسة وخاصة إذا كان عنف أو تزلزلت على الطلبة ففي هذه الحالة يتنافس الطالب في المنهج الدراسي وطريقة تدريس المادة مع سهولة وبساطة المواد ولكن اذا كان في ود وتسامح ووسطية وتعامل باحترام مع الطلبة فتكون المواد محبوبه لدي الطلبة وسهلة وهذا يرجع إلي التعامل إلي التعامل مع الطلبة ومن واجب المعلم تغيير معاملته مع الطلبة وعدم العنف ووضع خطة واضحة للمحافظة على صحة الطلبة وذويهم في المجتمع بواسطة اخصائي خدمة اجتماعية للمدارس.

#### جدول رقم (4) يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الصحي:

العبارات	استجابات العينة على المقياس كما تشير إليها التكرارات ونسبتها المئوية					
	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي محدد	اعتراض	اعتراض بشدة	قيمة مربع كاي والمتوسط الحسابي
1- أغيب كثيراً من المدرسة بسبب المرض	=23 %11.5	=18 %9	=91 %45.5	=2 %1	=66 %33	137.350
2- أعاني من ضعف النظر في وقت المذاكرة	=33 %16.5	=7 %3.5	=103 %51.5	=4 %2	=53 %26.5	164.300
3- أصاب بأمراض متعددة أثناء الدراسة	=32 %16	=16 %8	=76 %38	5 %2.5	71 %35.5	103.050
4- أتعرض لنوبات البرد كثير عند ذكر الإمتحان	=26 %13	=15 %7.5	=103 %51.5	=23 %11.5	=33 %16.5	128.200
5- أصاب بالحمي عند دخولي باب الفصل	=13 %6.5	=6 %3	=152 %76	=13 %6.5	=16 %8	393.350
6- اغيب عن المدرسة في ايام الإمتحانات	=6 %3	=2 %1	=169 %84.5	=7 %3.5	=16 %8	522.650
7- أصاب بالغثيان في حصة الرياضيات	=12 %6	=6 %3	=149 %74.5	=11 %5.5	=22 %11	374.650
8- أصاب بالارهاق والحمي عند حل بعض التمارين	=14 %7	=12 %6	=117 %58.5	=6 %3	=51 %25.5	216.650
9- أشعر بصداع أثناء الاختبارات	=21 %10.5	=15 %7.5	=114 %57	=6 %3	=44 %22	190.850
10- أشعر بألم في الكلية والرقبة في شرب الماء أثناء الطابور	=10 %5	=11 %5.5	=132 %66	=22 %11	=25 %12.5	268.850
11- أصاب بألم في المفاصل كلما دنوت من المكتبة	=12 %6	=9 %4.5	=141 %70.5	=8 %4	=30 %15	326.750
12- أحس باضطرابات في المعدة أثناء الحصص	=12 %6	=11 %5.5	=124 %62	=18 %9	=35 %17.5	229.750
13- أعاني من المقص أثناء نتيجة الإمتحانات	=16 %8	=22 %11	=123 %61.5	=6 %3	=33 %16.5	221.829
مجموع تكرارات المحور	=17.7 %8.85	=11.5 %5.75	=122.6 %61.3	=10.07 %5.03	=38.07 %19.03	56.023

#### التوصيات :-

1. العمل على برامج توجيه وارشاد نفسي لكي تعمل على الصحة المدرسيه بصفه عامه والصحة النفسية بصفة خاصة

2. تشجيع مجالس الاباء والمعلمين في تبادل المعلومات مما يساعد في حل كثير من المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية .3. تصميم برامج توجيه وارشاد نفسي . 4. الاهتمام بالأنشطة الترفيهية داخل المدرسة

#### الإستنتاجات:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث عن فقرات المحور النفسي .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث عن فقرات المحور الإقتصادي .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث عن فقرات المحور الإجتماعي .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث عن فقرات المحور الصحي .

#### المصادر والمراجع :

1. سهير ، كامل احمد ، (2001م) ، الصحة النفسية للاطفال ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية الكتاب .
2. اشرف، محمد عبد الغنى، ( 2002م) الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية ،دارالمعرفة الجامعيه
3. صالح، حسن الدامري وناظم ، هاشم العبيدي ، (1999م) الشخصية والصحة النفسية ، القاهرة .
4. محمد، قاسم عبد الله ، (2004م) ، مدخل الى الصحة النفسية ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر القاهرة.
5. اديب، الخالدي ، (2007م) الصحة النفسية، القاهرة الدار العربية للنشرة .
6. عبد المنعم، احمد الدريدي، (2004م)،دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، الاردن دار عالم الكتب .
7. سامية، لطفي الانتصاري واحلام، حسن محمود (2007م) الصحة النفسية والمدرسية للطفل - الاسكندرية.
8. محمود، عبد الحليم واحلام، حسن محمود وسامية ، لطفي الانتصاري لطفي الانتصاري ونبيلة، ميكائيل، (2007)، الصحة النفسية والمدرسية للطفل، الاسكندرية .
9. سناء، حامد زهران، (2004م)،ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، دار الفكر للطباعة ، القاهرة .
10. منى، فياض، (2004م) الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الاسرى الثقافى الدار البيضاء ، المغرب .
11. محمد، شحاته ربيع، (2006)، اصول اصحة النفسية ، القاهرة، غريب للطباعة النشر.
12. جمال ،ابودلو، (2009م) الصحة النفسية .الاردن
14. كاظم ، محمود التميمي، 2013م، الصحة النفسية - مفاهيم نظريه واسس تطبيقية ، القاهرة

#### الرسائل :

1. وفاء، محمد صالح، (2010)، رسالة ماجستير بعنوان علاقه البيئة المدرسية بالصحة النفسية لتلاميذ مرحلة الاساس بولاية شمال دارفور - كلية التربية - جامعة لسودان.
2. اسماء، عبد المتعال ، (2002م)، رسالة ماجستير بعنوان العلاقه بين الصحة النفسية لطلاب المدارس الثانوية وتحصيلهم الدراسى تبعاً للمتغيرات الديمغرافيه - جامعه السودان - كلية التربية
3. ياسر، جبريل معاذ، (2006) رسالة دكتوراه بعنوان ، السلوك غير المتوافق وعلاقته بمستوى اشباع الحاجات وبالسماة الشخصية كليه التربية - جامعة السودان .
4. داليا، الصادق محمد الدريدي (2004م)، رسالة ماجستير بعنوان ، الاثر النفسى للطلاق في التحصيل الدراسى لتلاميذ الحلقة الثالثة مرحلة الاساس - كلية التربية - جامعة السودان .



5. انفال، بشير، (2008م)، رسالة ماجستير بعنوان ، الضغوط النفسية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات جامعتى الخرطوم وامدرمان الاسلاميه - مكتبة التربية - جامعه الخرطوم .
6. وفاء، حمزة الشيخ (2004م) رسالة ماجستير بعنوان، اوضاع الصحة النفسية واثرها في التحصيل الدراسى لتلاميذ مرحلة الأساس - كلية التربية - جامعة الخرطوم.

## The Psychological Health Status of Basic School Pupils at Karary Locality, Khartoum State

Fatima Yahya Abd Allah Ahmed and Hadia Mubarak Hag Elshaikh

College of Education, Sudan University of Science and Technology.

### Abstract

The aim of this study was to investigate the psychological health for basic level students at Khartoum state (karary locality) in accordance with gender/ economic level and social variables. The researcher used the descriptive condifical methol to suney some of the school at karary locality .concerning psychological health the sample cemsisted of 200 pupils (119 bays &81 girls) . The researcher has used ltue Am Bil psychological health measurement the data were treated statisticoly with anumber of methods / are of them is Alph cobakh . the measurement was divided in to four domains : psychological domain health domain economic domain and social domain the resarched readed the following results . there are signiticant statistical difference between the psychological health dimensicns of the pupils ( boys and girls) at the basik level which are attributed to psychological domain there are significant statistical differences between the psychological health of the pupils ( boys and girls) which are attributed to health domain. There are significan statistical differences between the psychological health dimensions of the pupils ( boys and girls) which are attributed to economic domain . There are significant statistical differences between the psychological health dimensions of the pupils ( boys and girls) which are attributed to social domain .

**Key words:** Psychological health, Basic level.